قوموا تلقوني يحسين يعيوني

بجرح المصيبة جيتك كئيبة

يخـويـة بمحـمـلي المـيّـالْ قصدتكْ والـدمـعْ هـمّـالْ

على خـطْـواتي دمْـعـاتي تـروّي ضيْـعـةِ الأطـفـالْ

مـآسي اشـلـونْ أفصّـلـها تـراها صـعْـبَ ما تـنـكَـالْ

دكَـلّـِي اشـلـونَ أفصـل لك سَـفـرْ نـسـوة بلايً ارجـالْ

يخـويـة يحْـتـمـل كَلْـبك أروحْ مسيّـرة بأغـلالْ

فـوقَ ظهرِ ضالع ودّعْتُ جـسْمَكْ وعلى الـتُّـرْبِ خـضابي ليتَ دمَّكْ

لعـبَ السَّوطُ على ظـهْـريَ ظلْماً حَـرَموني رغْـمَ هذا الجُـرْمِ لثَمَكْ

بكَـيـادْ ربْطـوني للـشـام ودونـي

ذلّـة أمـصـيـبـة وانـي غـريـبـة

قوموا تلقوني يحسين يعيوني

بجرح المصيبة *جيتك كئيبة*

يخـــوية واعـظـــــم الأيامْ شـكَـلـك عـن دخـول الـشـامْ

يـتـامـاك ابدمـعْ لـمّـــــن سـحبْت الـجـــــــوزْ بآلام

دخـلـنـاهـــا أمـنـــازلـهـا عليـهـا مـن الـفـرح أعْـلامْ

نـطـوفن في الـسـكـك حـسرى أضـربتْ راسـك أم هـجـــامْ

عـســاهـا انـشـلـت إيـمـيـنـش فجـعـتيْ الـنـسْـوةْ والأيـتـــامْ

كـان يـتـلـو الرأسُ آياتَ العـلاء *شـعّ نـورا شـقّ آفـاقَ الفضـاءِ*

حـين أعشى عينها صاحتْ بحقْدٍ *قـرّبو الرأس فحقْدي في هـناءِ*

يحـسين يـعـيـوني براسكْ يفْجْـعْـوني

دمُومكْ سجـيـبـة *والشيبة خـضيبة*

قوموا تلقوني يحسين يعيوني

بجرح المصيبة *جيتك كئيبة*

يخـويـة يحـــتـمـل قـلـبـــكْ خـيـــالي تـنـظـرة الأجـــنابْ

يـزيـد الطـاغـي وازلامـــــة أخـــاطـبْـهـم بـلاي احْـجـابْ

يربطـــونـــا يـســـبـــونـــا بـعـيـنـك تـنْـظـر الأنـيـــابْ

وقـفـتْ مـجـتـفـة أحـــولي يـتـــامـــاكَ بكَـلـبْ مـرْتـابْ

أشـــوفـن بالـطـشـت راســك وشـوفـة بالـعـصى ينْـصابْ

مجْـلـسُ الخمْـر دخلناهُ سبايا *فـيـه مضَنّني الـرزايا والـبـلايـا*

ليتني ما كـنـتُ في الأحـيـاء لمَا *كسَرتْ مِـخْـصَرَةُ الطاغي الثنايا*

ويكَول شـــوفوني أجْدادي حْضرْوني

حـــالة عصيبـة *مِـنْ نلتجـي بة*

قوموا تلقوني يحسين يعيوني

بجرح المصيبة جيتك كئيبة

دكَـوم انـهـضْ يبـو السجـادْ إلك ظـعْـنَ الـمـآسي عـادْ

تـلـكّـوهـم يبـو الـيـمـة بـلايّـا روسْ يالأجْـسـادْ

إجـتـك زيـنـب الـحـرّة ذلـيْـلـة تـشْـتـكي الأصْـفـادْ

تـلـكّا الـراسْ وآلامـة تـراها مـالـهـا تـعْـدادْ

مـصـابك والـسـفـر لـكَـشـرْ نحَـلْـهـا والـجـمـرْ وكَـاد

هـذه زُوَارُكَ الـيـومَ أخـيّـاهْ قم تلقاها فكمْ في الصدْر مِـنْ آهْ

قـم تلـقـى جـابـراً وانظُرْ يميناً وشمـالاً فـيـتـامـاك ستـلْـقـاهْ

عـدْ قبْرك اظعوني عـطْـشـانَ يعيوني

جـتـكْ نـحـيـبـة اظعون الـغـريـبـة

كلمات عباس علي أحمد الشيخ

تمت بعونه 2012/12/25 م